

## نور على الدرب 572 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده  
نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن استله المستمعين. الحلقة الخامسة والسبعين بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام  
على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله - 00:00:20  
اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب نساعدكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ  
صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:40  
مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله  
الى هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الجمهورية العربية السورية دمشق وباعتتها مستمع يقول الشاب حسن ميم له قضية  
مطولة - 00:00:56

ملخصها يا شيخ صالح ان له اصدقاء واصدقاؤه اوئك يسخرون منه عندما يأمرهم بالمعرفة وينهاهم عن المنكر وعندما يذكر الله  
سبحانه وتعالى ويقولون فلانا اصبح شيخ وفلان اصبحت متدين وهذا وهكذا. ويسألهم شيخ صادق - 00:01:16  
هل يستمر في صحبتهم ام توجهونه الى شيء اخر؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله  
وسلم على نبينا وسيدنا محمد على الله وصبه اجمعين. وبعد فان على هذا الاخ ان يصبر ويحتسب الاجر ويستمر على فعل الخير وفعله  
- 00:01:36

طاعة وذكر الله عز وجل ولو قالوا فيه ما قالوا فان هذا لا يظهره وانما هم يأثمون. لذلك فانصحهم ان يتوبوا الى الله عز وجل وان  
يترك السخرية باخיהם لا سينا وانهم يسهرون من شيء هو الخير وهو الكمال. قد قال الله سبحانه وتعالى يا ايها - 00:01:56  
الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهم ولا تلمزوا انفسكم ولا  
انتابزو بالالقاب بنس الاسم الفسوق بعد الايمان. ومن لم يتبع فاؤئك هم الظالمون. فاؤئك هم الظالمون. والله سبحانه وتعالى وصف  
- 00:02:16

الكافار بانهم يسهرون من المؤمنين. قال تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا بهم يتغامجون واذا انقلبوا  
الى اهلهم انقلبوا فكھين. واذا رأوه قالوا ان هؤلاء لضالون. وما ارسلوا عليهم حافظين. وكذلك المنافقون يسحرون من - 00:02:36  
مؤمنين ويستهزئون بهم فالسخرية من اهل الايمان ومن ذكر الله عز وجل انتما هي صفة الكفار والمنافقين الامر لا يجوز عليهم ان  
يتوبوا الى الله سبحانه وتعالى. وعليك ايها الاخ ان تستمر في عملك وما انت عليه من الخير. ولا تعبأ - 00:02:56

ما يصدر منهم في حقك فانك على اجر عظيم ان شاء الله. واما هل تعزلهم او تستمر معهم؟ فاذا كانوا عندهم معاصي يرتكبون شيئا  
من المنكرات وانت لا تستطيع تغيير المنكر فانك تعزله. واما اذا كانوا ليس عندهم منكرات ولا - 00:03:16  
وانما فيهم ما ذكرت من انهم يسخرون منك فعليك فلا مانع ان تستمر معهم وان تناصحهم وان تصر على ما يلقى من اذاهم وان  
اعزلتهم من اجل آآ السلام من سخريتهم فلا بأس بذلك لكن الوجوب لا يجب عليك الا اذا كانوا اهل - 00:03:36

لا معصية ولا تستطيع ان تؤثر عليهم وان تنكر عليهم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول في شهر رجب نوبت الصيام في احد  
الايمان وعندما استيقظت وجدت نفسی محتملة وكان ذلك بعد اذان الفجر بوقت ليس بالقليل. فتكلمت عن القيام الى -

الاغتسال والصلاه واكملت نومي الى الصباح. وعندما استيقظت اغتسلت ثم صليت فما حكم صيامي؟ وهل يترتب على شيء من بکفارة او لا نرجو التوضیح والارشاد. جزاکم الله خيرا. اولا تخصيص رجب او تخصيص شيء منه بصيام هذا لا اصل له - 00:04:16

اکبر بدعة اما اذا كان من عادتك انك تصوم الاثنين والخميس او تصوم ثلاثة ايام من كل شهر واردت ان تصوم هذا الصيام من شهر رجب فلا فلا بأس بذلك ورجب يكون كغيره من الشهور في صيام الاثنين والخميس منه او صيام ثلاثة ايام منه واما ما - 00:04:36

وذكرت من انك اصابك احتلام ولم تغسل الا بعد ما طلع الفجر ونويت الصيام قبل ذلك فلا مانع من ذلك والصيام مو صحيح يصح من الجنب ان ينوي الصيام وان يمسك ثم يغسل بعد ذلك لان الصيام لا يشترط له الطهارة وانما - 00:04:56

الطهارة تشترط للصلاه. نعم. جزاکم الله خيرا واحسن اليکم. ايضا يقول في شهر شوال كنت صائما وفي اثناء اغتسالي احسست برطوبة في حلقي ولم اعرف اذا كان الماء قد دخل الى حلقي ام لا ولكنني اكملت صومي فما الحكم؟ الحكم ان صيامك صحيح - 00:05:16

والحمد لله واذا طار الى حلقك ماء من غير اختيارك فانه لا يؤثر عليك. انما الممنوع ان تتعمد ايصال الماء الى حلقك. اما ما دمت لم تتعمد فانه لا يضر وصيامك صحيح. نعم. ما حكم زيارة القبور بالنسبة للرجال والنساء ولو لم يكن هناك اختلاف - 00:05:36

نرجو التوضیح جزاکم الله خيرا. زيارة القبور للرجال مستحبة اذا كانقصد منها ما شرعه الرسول صلی الله عليه وسلم من الاعظام باحوال الموتى والدعاء للاموات والاستغفار لهم والترحم عليهم فهذه زيارة شرعية مستحبة للرجال واما النساء - 00:05:56

فانهم لا يجوز لهم زيارة القبور لأن زيارة القبور خاصة بالرجال بدليل قوله صلی الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور وفي رواية لعن الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج. واللعن يقتضي ان هذا كبيرة من - 00:06:16

كبائر الذنوب وذلك لأن المرأة عورة ولأن المرأة ضعيفة فيخشى اذا رأت قبر قريبتها ان تتأثر وان يحصل منها جزء او نياحة ولا تصر اضافه الى انها عورة وفي خروجها تعريض آلل الفتنة لانه قد يكون في المقبرة رجال - 00:06:36

غالبا ما يكون فيها رجال ويحصل اختلاط هناك فيحصل بذلك الفتنة؟ نعم. جزاکم الله خيرا واحسن اليکم هل يصل ثواب وقراءة القرآن للميت؟ وهل الدعاء الصالح يصل ايضا للميت؟ وهل يكون من العمل الصالح الذي ذكره الرسول صلی الله عليه - 00:06:56

وسلم في الحديث الشريف. اه الميت يصل اليه من ثواب الاعمال ما دل عليه الدليل وذلك كالصدقة عنه الدعاء له والحج عنه وال عمرة عنه وقضاء الصيام الواجب عليه كل هذا ورد في الأدلة - 00:07:16

انه يصل ثوابه ونفعه الى الميت. واما ما عدا ذلك فلا دليل على وصول ثوابه الى الميت ومن ذلك قراءة القرآن فانه لا دليل على وصول ثواب قراءة القرآن الى الاموات. ولكن الدعاء والاستغفار وما ثبت بالادلة فيه كفاية وفيه خير - 00:07:36

كثير والله الحمد. قد قال صلی الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم تفعوا به او ولد صالح يدعوه له. وهذا يعم ما اذا كانت الصدقة والدعاء من اولاده او من غيرهم من اخوانه المسلمين - 00:07:56

جزاکم الله خيرا واحسن اليکم. يسأل ايضا شيخ صالح ويقول هل يعد التدخين انتشارا بطينا او ما هو حكمه وجزاکم الله خيرا.

التدخين فيه اخطار ويسبب امراض خطيرة كما قرر ذلك اهل الطب من مختلف بقاع العالم - 00:08:16

كلهم اجمعوا على ان الدخان مضر للصحة وانه يسبب امراضا خطيرة وتقريراتهم وكتاباتهم معلومة ومشهورة فلم مجال للشك في تحريم هذا الدخان الخبيث. فإذا تعاطاه الانسان فانه يكون متسبيبا لاصابته بالمرض - 00:08:36

فيأثم على ذلك وان لم يكن يصل الى حد حكم الانتحار او حكم قتل النفس ولكن يكون متسبيبا لامراض واصابتها بهذه الامراض. والله تعالى يقول ولا تلقوا بآيديکم الى التهلكة. ويقول سبحانه وتعالى في وصف الرسول - 00:08:56

عليه الصلاة والسلام ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبيث. الدخان من الخباث. فيكون محظيا وتعاطي الحرام فيه اذرار بالنفس واظرار بالدين والدخان زيادة على ذلك فيه اهدار للمال من غير ما فائدة فكم يستهلك هذا المدخن - 00:09:16

من الريالات لشراء الدخان وماذا يعود عليه من الفائدة؟ بل على العكس تعود عليه المضرات الكثيرة فهو يشتري الامراض لنفسه

وينفق فيها ماله وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال وعن اهدار المال في غير فائدة. والانسان مسؤول عن ما له -

00:09:36

قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن عمره فيما افناه وعن جسمه فيما ابلاه وعن اهله ما عمل به وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه. وهذا ينفق ما له في الحرام والظرر على نفسه - 00:09:56

فسيسأل يوم القيمة عن ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم في سجود التلاوة. هل نسجد اذا كانت الصلاة فرضا ونفل؟ ام اذا كانت فرضا فقط جزاكم الله خيرا. سجود التلاوة مستحب في الصلاة سواء كانت فرضا او نفل. يستحب اذا مر على - 00:10:16  
آية سجدة ان يسجد سواء كانت الصلاة فرضا او نفلا وكذلك اذا كان يقرأ القرآن في غير الصلاة اذا مر بآية سجدة فانه يستحب له ان 00:10:36  
يسجد فالذى يشرع عنده السجود هو مروره باية السجدة سواء في صلاة او خارج الصلاة -

سواء صلاة فريضة او نافلة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل فضيلتكم شيخ صالح ويقول ما السبيل الى القرب من الله 00:10:56  
سبحانه وتعالى والهدایة الى الصراط المستقيم. نرجو ارشادنا جزاكم الله خيرا. السبيل الى القرب الى الله جل وعلا -  
كونوا بطاعته واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم. قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنبكم والله 00:11:16  
غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين. فالسبيل الى قرب الى الله جل وعلا -  
يكون بطاعته واتباع اوامره وترك نواهيه وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم لا سبيل الى القرب الى الله الا بذلك وكذلك الهدایة 00:11:36  
الهدایة سببها الطاعة والاتباع والانقياد ومحبة الله ومحبة رسوله صلى الله -

الله عليه وسلم محبة العمل الصالح وكذلك من اسباب الهدایة تدبر القرآن والعمل به والاكثر من تلاوته. قال تعالى ان هذا القرآن يهدي 00:11:56  
للتى هي اقوم. والله جل وعلا اخبر ان من اتبع هداه انه يهديه. ومن طلب منه -

والهدایة فانه يهديه. قال سبحانه وتعالى آيا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخون من الكتاب ويفوض عن 00:12:16  
كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى -  
النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ويقول بعض المجتمعات يكثر فيها فساد وainما 00:12:36  
اتجه الانسان وقعت عيناه على الحرام فما السبيل الى تجنب هذه النظارات؟ جزاكم الله خيرا. السبيل هو الامتنان -  
من السفر الى هذه البلاد التي فيها فساد الاخلاق وضياع الاخلاق. فلا يسافر الانسان اليها الا لضرورة لكن لا بد منها مع التمسك بدينه 00:12:56  
واظهار دينه ومع تجنب مواطن الشر ومواطن الفتنة وتولي هذه الاطياء -

السفر الى البلاد الاباحية خطره عظيم وشره كبير. فلا يجوز السفر الى هذه البلاد الا بشرط احتياطات وعلى المسلم ان يحافظ على 00:13:16  
دينه وعلى عرضه وعلى كرامته ولا يعرض نفسه ودينه وعرضه -

خطر السفر الى هذه البلاد من باب التقليد الاعمى او من باب اعطاء النفس شهوتها ورغباتها من غير مراعاة لامور الدين وامور العرض 00:13:36  
وامور الكرامة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احد الاخوة المستمعين الى اسمه بالحرروف نون ميم ميم -

المعمر يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول اشكوا الى الله اولا ثم اليكم من البحر في فمي حينئذ اسد. هل اتجنب مساجد واحرم من الندوات والمحاضرات او كيف توجهوني؟ وهل من طريق الى معالجة هذا المرض؟ جزاكم الله خيرا. اولا - 00:13:56

طريق لمعالحة هذا المرض يسأل عنه اهل الطب فلعل الله ان يجعل له دواء شافيا لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا 00:14:16  
وانزل له شفاء علمه من علمه وجهله فلا تيأس وراجع الاطباء لعلهم يجدون لك علاجا ينفعك الله -

وما حضورك للمساجد و المجالس آعلم فاذا كان بالمكان ان تستعمل اشياء ومنظفات تخف هذه الرائحة او تتغلب عليها فانك تعمل هذه الاشياء و المنظفات والروائح الطيبة التي تعطي على هذه الرائحة الكريهة او تخفف منها واذا لم يمكن هذا وصار هذا هذه الريح آ 00:14:36  
تطهر و تؤذني -

حاضرین في المسجد فانت معذور في التخلف عن المسجد وبامكانك ان تستمع للمحاضرات والندوات من خلال آ ميكروفون الذي

يمتد صوته خارج المسجد تكون في مكان تسمع الصوت وتستفيد ولو لم تحظر عند آآ المجتمعين نعم - [00:15:06](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لماذا يرمز المسلمون بالهلال على منارات مساجدهم؟ هذه عادة اتخذوها وجرروا عليها ولا اصل لها من ناحية الدين وانما هي من العوائد فقط. نعم. جزاكم الله خيرا. هل تجوز قراءة ادعية الاستفتاح - [00:15:26](#)

او يجزئ واحد في كل مرة. لا يجمع الانسان بين الروايات الواردة في الاستفتاح في مرة واحدة وانما اه يستفتح في كل مرة بنوع من انواع الاستفتاح الواردة في كل مرة يستفتح بنوع من انواع الاستفتاح الواردة ولا يجمع بينها في مرة واحدة - [00:15:46](#)

لان هذا لم يؤثر من عمل السلف الصالح واهل العلم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يشترط الاستنجاء عند لا يشترط الاستنجاء عند كل وضوء. اذا استنجى الانسان استنجاء ملقيا وبقي على ذلك فانه يكفي ولا يكرره مرة ثانية الا - [00:16:06](#)

اذا حصل ما يوجبه من حصول الخارج. نعم. اسأل وكذلك يسأل كثير من الناس لماذا صلاة الظهر والعصر سرية بينما صلاة المغرب والعشاء والفجر جهرية ولماذا لا تكون كل الصلوات سرية او دهرية؟ هذا الله اعلم بالحكمة في ذلك ولكن نحن نتبع الصفة - [00:16:26](#)

مشروعه ولو لم نعرف الحكمة وقد اه ثبت بالادلة من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يجهز بصلاة ده ايه هو يوسر في صلاة النهار وقد قال عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلي ولعل من الحكمة والله اعلم ان الليل تنقطع - [00:16:46](#)

هذه الشواغل ويحضر فيه القلب اكثر من النهار فيكون للجهز فيه تأثير اكثر والصوت ايضا يسري في الليل اكثر مما النهار واما النهار فهو وقت الاشغال ووقت العمل ووقت فلذلك يسر فيه والله اعلم. الحاصل ان الحكمة في ذلك آآ - [00:17:06](#)

الحكمة بذلك خفية الله اعلم بها. ونحن مأمورون بالاتباع ولو لم نعرف الحكمة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل في هذه الآية الكريمة فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة. يسأل من هم هؤلاء الذين اضاعوا الصلاة؟ جزاكم الله خيرا. قد بين العلماء - [00:17:26](#)

رحمهم الله في تفسير هذه الآية ان المراد بهم الذين يؤخرنها عن وقتها. ولا يصلونها الا بعد خروج الوقت. كان يؤخر الفجر الى بعد طلوع الشمس او يؤخر العصر الى ما بعد غروب الشمس او المغرب الى بعد دخول العشاء او العشاء الى طلوع الفجر - [00:17:46](#)

هؤلاء قد ضيعوا الصلاة لانهم اخرجوها عن وقتها ومن اخرجها عن وقتها وقد ضييعها وهو متوعد بالوعيد الشديد يلقون غيا الا من تاب. فيجب على من يفعل شيئا من ذلك بحكم الكسل او طاعة النفس والشيطان ان يتوب الى الله - [00:18:06](#)

عز وجل وان يصلى صلاة تنفعه عند الله سبحانه وتعالى. ولا يتجارى مع الشيطان ومع هوى النفوس او التقليد الاعمى للكسالى والمفرطين المضيعين لحياتهم وآوقاتهم. اسأل الله لنا ولهم الهدایة. نعم - [00:18:26](#)

الله خيرا واحسن اليكم فسروا لنا الآيات من سورة آل عمران من قول الله تعالى ان في خلق السماوات والارض وقت طرف الليل والنهار لآيات لاولي الآباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتذكرون في خلق السماوات والارض - [00:18:46](#)

ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانك فرقنا عذاب النار. تفسير هذه الآيات واضح من الفاظها الكريمة وهي ان الله سبحانه وتعالى الا يقول ان في خلق السماوات والارض وما فيها من السعة وعظم الخلقة وما فيها من المخلوقات السماء - [00:19:06](#)

الكواكب وما فيها من اه الآيات العظيمة والعالم العلوى والارض وما فيها من النباتات والجبال والاشجار اودية واختلاف التربة كل ذلك من آيات الله اي من العلامات على قدرته سبحانه وتعالى وربوبيته سبحانه وتعالى - [00:19:26](#)

واختلاف الليل والنهار يذهب هذا ويأتي هذا هذا من آيات الله سبحانه وتعالى اذ لو شاء لجعل على الليلة دائما ويتصدر الناس او يجعل النهار دائمها فيتضرر الناس يجعل الله الليل والنهار يتعاقبان من اجل مصالح الناس - [00:19:46](#)

لراحتهم وسكنونهم وهذا لحركتهم وعملهم. والتفكير في خلق السماوات والارض من العبادة التفكير في آيات الله والتذكرة في آيات الله المقروءة والتفكير فيها وكذلك في آيات الله الكونية هذا من العبادة لانه يدل على عظمة الخالق سبحانه وتعالى - [00:20:06](#)

ويبعث على خشيته ومحبته وطاعته والخوف منه سبحانه وتعالى. جزاكم الله خيرا واحسن اليكمشيخ صالح في الختام ادعوا لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي -

00:20:26

كرام وكان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرنا نصانة وانتم يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية

ال سعودية الرياض - 00:20:46

الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى - 00:21:06